# التاريخ الخفي للآية الأربعين - العدد السادس

أحد عشر

Jeff Pippenger
2026-04-02

إذ نُقبل على دراسة التاريخ الخفي، فسوف ننظر في كلٍّ من الخطّين الداخلي والخارجي للنبوة اللذين يُفهَمان الآن على أنهما يتوافقان مع التاريخ الممتد من زمن النهاية في الآية الأربعين إلى قانون الأحد في الآية الحادية والأربعين. ويتميّز الخط الداخلي لذلك التاريخ النبوي بسفر الرؤيا، الأصحاح الحادي عشر، الآية الحادية عشرة. أمّا الخط الخارجي فيتميّز بسفر دانيال، الأصحاح الحادي عشر، الآية الحادية عشرة. وقد وصل الخط الخارجي من دانيال 11—الآية 11 إلى التاريخ في سنة 2014، ووصل الخط الداخلي من الرؤيا 11—الآية 11 إلى التاريخ في 31 ديسمبر 2023. ويمثّل الخط الخارجي القرن الجمهوري لوحش الأرض، ويمثّل الخط الداخلي القرن البروتستانتي لوحش الأرض.

## الولايات المتحدة

يحدّد سفر الرؤيا أمةً رئيسية واحدة بوصفها موضوع الأزمنة الأخيرة. وتلك الأمة هي الوحش الطالع من الأرض الذي يُكره العالم بأسره على السجود لوحش البحر البابوي. ويحدّد سفر الرؤيا أمةً رئيسية واحدة، واتحادًا واحدًا من عشر أمم، وكنيسةً واحدة مزيّفة. فالأمة هي الولايات المتحدة، وحش الأرض المذكور في الإصحاح الثالث عشر، والكنيسة المزيّفة هي وحش البحر المذكور في الإصحاح الثالث عشر، واتحاد الملوك العشرة الشرير الوارد في الكتاب المقدس هو الأمم المتحدة. وهذه القوى الثلاث، الممثّلة بالتنين والوحش والنبي الكذاب في رؤيا ستة عشر، تقود العالم إلى هرمجدون.

يُشار إلى كلٍّ منهما في دانيال الأصحاح الحادي عشر، الآيات من أربعين إلى خمس وأربعين، حيث تبلغ الكنيسة المزيّفة نهايتها بين البحرين والجبل المقدس البهي في الآية الخامسة والأربعين، وهو ما يتوافق جغرافيًا مع هرمجدون المذكورة في سفر الرؤيا. وتبدأ الآية الأربعون في سنة 1798، حين تلقّى الوحش الطالع من البحر، أي الكنيسة المزيّفة، جرحًا مميتًا، وينتهي المقطع بذلك الوحش البحري المُقام من جديد، الذي هو زانية رؤيا 17، وهو يموت للمرة الثانية، وبذلك ينتهي المقطع في الموضع نفسه الذي بدأ فيه. والأمة الرئيسية في كلٍّ من سفر الرؤيا ودانيال هي الولايات المتحدة، وحش الأرض في رؤيا 13، أصحاح التمرد. ووحش الأرض هو أيضًا النبي الكذاب في الأصحاح السادس عشر من سفر الرؤيا، وفي الآية الأربعين من دانيال 11 هو المركبات والسفن والفرسان.

## أنصافُ الحقائق ليست حقائقَ على الإطلاق

الأمة التي هي موضوع كلٍّ من سفر دانيال وسفر الرؤيا في الأيام الأخيرة هي الولايات المتحدة، ويبدأ الأصحاح الحادي عشر من دانيال بتحديد الرئيس الأخير لتلك الأمة على وجه الخصوص. وهذه الحقيقة هي حقيقة كتابية ثابتة يرفضها الأدفنتست السبتيون اللاودكيون، إذ يتوارَون وراء نصف حقيقة. ونصف الحقيقة الذي يتوارَون وراءه في هذا الموضوع هو اتفاقهم على أن الولايات المتحدة هي الوحش الطالع من الأرض في رؤيا 13، وهي أيضًا النبي الكذّاب في الأصحاح 16؛ ومع ذلك يرفضون أن يروا أن دونالد ترامب هو موضوع رئيسي في النبوة الكتابية في الأيام الأخيرة. إن الله لا يتغيّر أبدًا، وحين تعامل مع مصر كان فرعون موضوعًا رئيسيًا في التاريخ النبوي، ثم مع بابل ذُكر نبوخذنصر وبلشاصر بالاسم. وقد سُمّي كورش. وسُمّي داريوس. والكتاب المقدس يحدّد على وجه التعيين الحاكم الأخير لوحش الأرض، وليس ذلك إشارة عابرة. إن الأدفنتية تعرف مَن هي الولايات المتحدة في نبوة

زمن النهاية، لكنها لا تستطيع أن ترى أن الله يتناول في كل مشهد نبوي كلاً من الأمة وقائدها، وأن جميع تلك التواريخ المقدسة السابقة تمثّل الأيام الأخيرة.

## البوق في الرؤيا الأخيرة

دونالد ترامب هو الموضوع الأول في رؤية دانيال الأخيرة، التي هي ذروة جميع الرؤى النبوية، ليس في سفر دانيال فحسب، بل في الكتاب المقدس كله.

إن موضوع آخر رؤيا للتاريخ النبوي في كلمة الله هو دونالد ترامب. فهو الرمز الذي يحدِّد خُطى النبوة الخارجية للأيام الأخيرة الخاصة بالتاريخ المستتر للآية الأربعين. وهو أيضًا الحلقة التي تُعرِّف وتُثبِّت الخط الداخلي للمئة والأربعة والأربعين ألفًا. والمئة والأربعة والأربعون ألفًا هم القرن البروتستانتي على وحش الأرض في رؤيا ثلاثة عشر، ودونالد ترامب يمثِّل القرن الجمهوري للوحش نفسه. والوحش هو دستور الولايات المتحدة كما يمثِّله الحكم الجمهوري الدستوري الذي أقام في البداية فصلًا بين القرنين، لكنه في النهاية يوحِّد القرنين في صورةٍ لوحش البحر البابوي.

تُوائم الأخت وايت مرارًا بين التمثال الذهبي في الأصحاح الثالث من سفر دانيال وبين قانون الأحد في الأيام الأخيرة؛ فمن الذي يمثّله نبوخذنصّر إذًا؟ ستُفيدك الأدفنتية بأنه الولايات المتحدة، الوحش الطالع من الأرض في الأصحاح الثالث عشر من سفر الرؤيا، الأمر الذي يساوي القول إن بابل هي التي ألقت شدرخ وميشخ وعبدنغو في النار. وكان نبوخذنصّر هو الذي يحدده الكتاب المقدس بوصفه المسؤول عند قانون الأحد، فمن هو نبوخذنصّر، إن لم يكن الرئيس الذي يحكم حين يأتي قانون الأحد القريب؟

## ثلاثة

إنّ رؤيا دانيال الأخيرة، وهي رؤيا نهر حدّاقل، تنقسم إلى ثلاثة إصحاحات، يتوافق كلٌّ منها مع خصائص الملائكة الثلاثة المذكورين في رؤيا يوحنا الرابع عشر. وتمثِّل هذه الإصحاحات الثلاثة الملاك الأول والثاني والثالث، لكنها تمثِّل أيضًا رسالة دانيال الأخيرة. كما أن رسالته الأولى في الإصحاح الأول تمثِّل أيضًا الملائكة الثلاثة المذكورين في رؤيا يوحنا الرابع عشر، وبهذا توضع سِمة الألف والياء على الإصحاح الأول وعلى رؤيا نهر حدّاقل.

تقوم رؤية دانيال الأخيرة على إطار الكلمة العبرية «الحق»، المؤلّفة من الحرف الأول والثالث عشر والأخير، أي الثاني والعشرين، من الأبجدية العبرية. ويعرِّف الأصحاح العاشر دانيال بوصفه طالبًا للنبوة، وقد تحوّل من لاودكيٍّ إلى فيلادلفيٍّ في اليوم الثاني والعشرين. ثم يُمكّن دانيال من فهم الازدياد غير المختوم في المعرفة الممثّل في الأصحاح الثاني عشر. ويُعرِّف الأصحاحان الأول والأخير من الرؤيا دانيال بوصفه رمزًا للمئة والأربعة والأربعين ألفًا، الذين هم طلاب نبوة حقيقيون.

> «مهما بلغ التقدم الفكري عند الإنسان، فلا ينبغي له أن يظن لحظةً واحدة أنه لا حاجة إلى البحث الدقيق والمتواصل في الأسفار المقدسة طلبًا لمزيد من النور. إننا، بوصفنا شعبًا، مدعوون أفرادًا لأن نكون دارسين للنبوة». الشهادات، المجلد 5، ص. 708.

يُحدِّد الأصحاح الأول الحقائقَ نفسها التي تحددها رؤيا نهر حدّاقل، كما أن الأصحاح الأول من رؤيا نهر حدّاقل يحدِّد الحقّ نفسه الذي يحدِّده أصحاحها الثالث والأخير. ويحمل سفر دانيال توقيع الألف والياء، لأن الأصحاح الأول يحدِّد عمليةَ الاختبار ذاتَ المراحل الثلاث للإنجيل الأبدي، وكذلك يفعل الأصحاح الثاني عشر. ثم إنه ضمن الأصحاحات الثلاثة التي تؤلِّف رؤيا دانيال الأخيرة، يكون الأصحاح الأول هو الألف، ويكون الأصحاح الثالث هو الياء. وهذا يتوافق مع اختبار دانيال الأول المتعلق بما يجب أن يأكله، واختباره الثالث والأخير حين حَكَم عليه نبوخذنصر بعد ثلاث سنوات. وكان اختبار الألف في دانيال 1 يدور حول منهجية دراسة الكتاب المقدس، كما يُمثِّلها الأكل إمّا من طعام بابل أو من الطعام النباتي.

إن أمانة دانيال لمنهجية «سطرًا على سطر» هي التي جعلته يُوجَد «في كل أمر حكمة وفهم مما سألهم عنه الملك، وجدهم أعظم عشرة أضعاف من جميع المجوس والمنجّمين الذين في كل مملكته». وفي الأوميغا، الأصحاح الثاني عشر، يكون الحكماء هم الذين يفهمون جميع أمور الحكمة التي تزداد حين يُفضّ الختم عن الكلمة النبوية. والأصحاح الثاني عشر هو الأوميغا للأصحاح الأول، وهو أيضًا الأوميغا للأصحاح العاشر، ألفا رؤيا حدّاقل. وفي ذلك الألفا، الأصحاح العاشر، يستقر دانيال في الاختبار الروحي، بما يوازي استقرار الحكماء في الاختبار العقلي في الأصحاح الثاني عشر. ويؤكد الأصحاح الأول أن منهجية الدراسة الكتابية هي التي تُمكّن دارس النبوة من أن يستقر في الحق روحيًا وعقليًا معًا لكي يُختَم.

إذ يمثّل دانيال والفتية الثلاثة الأتقياء طلاب النبوة الحقيقيين في الأيام الأخيرة، فهم الحكماء الذين لا يفهمون فقط ازدياد المعرفة الذي كُشف عنه عند زمن النهاية في سنة 1989، بل يفهمون أيضًا ازدياد المعرفة عند 11/9. وفي نهاية المطاف، يفهمون ازدياد المعرفة الذي رُفع عنه الختم في 31 ديسمبر 2023.

في سعيهم وراء نور الله النبوي، يتغيّرون من الحركة اللودكية للأدفنتست السبتيين الخاصة بالمئة والأربعة والأربعين ألفًا إلى الحركة الفيلادلفية الخاصة بالمئة والأربعة والأربعين ألفًا. وعندما يحدث هذا التغيّر، ينفصلون عن الذين هربوا من رؤيا المرآة.

## رسالة التمرّد البشري

يتناول الأصحاحان العاشر والثاني عشر المئة والأربعة والأربعين ألفًا، لأنهما الخطوتان الأولى والثالثة في إطار الحق. فبعد أن يتمكّنوا بالاختبار الداخلي لرؤيا المرآة في الأصحاح العاشر، ومع استنارتهم بالفهم غير المختوم لدانيال 12، يكون عليهم أن يعلنوا رسالة تمرّد الإنسان. وتمثّل رسالة تمرّد الإنسان بسفري دانيال والرؤيا، كما توضع رسالة التمرّد داخل الإطار النبوي لممالك نبوة الكتاب المقدس المبينة في دانيال. أمّا الرمزية النبوية لشهادة تمرّد الإنسان في سفر دانيال، فهي ممثّلة تمثيلًا كاملًا في الأصحاح الحادي عشر. والأصحاح الحادي عشر هو تاريخ يبدأ عند نهاية بابل وبداية مادي وفارس. ولذلك فهو يبدأ بالجرح المميت لبابل، الذي يرمز إلى الجرح المميت للبابوية سنة 1798. وعندما يُشفى الجرح المميت للبابوية عند قانون الأحد الآتي قريبًا، تصير هي رأس الاتحاد الثلاثي للتنين والوحش والنبي الكذاب. وعندئذ تكون هي المرأة الراكبة الوحش في رؤيا 17، وتكون تلك المرأة وقد كُتب على جبهتها: بابل العظيمة. وعند قانون الأحد الآتي قريبًا يُشفى الجرح المميت لكلٍّ من بابل والبابوية.

إنّ التمرّد البشري المُمثّل منذ زمن بابل إلى نهاية العالم هو الإطار الذي يقوم عليه سفر دانيال، والأصحاح الحادي عشر هو الرسالة النبوية الخارجية التي تسجّل ذلك التمرّد في الأيام الأخيرة. وتلك الشهادة عن التمرّد الواردة في الأصحاح الحادي عشر تتوافق مع الآيات الست الأخيرة من الأصحاح وتندرج ضمنها. فالآيات الست الأخيرة هي رسالة التمرّد البشري، وهذه الآيات الست الأخيرة مُمثّلة مع وضمن التاريخ الخفي للآية الأربعين. وبهذا يُختَزل سفر دانيال إلى أصحاح واحد، وهذا بدوره يُختَزل إلى ست آيات من ذلك الأصحاح بعينه، والذي يُختَزل بدوره إلى التاريخ الخفي للنصف الأخير من آية واحدة.

يمثّل الأصحاح الحادي عشر الحرف الثالث عشر الذي تسبقه أوّل حروف الأبجدية العبرية ويتلوه آخرها، والأوّل والآخر هما دائمًا نفسهما. يحدّد الأصحاح الأوّل انفصال الحكماء عن الجهال عند رؤيا المرآة، ويحدّد الأصحاح الأخير انفصال الحكماء عن الجهال عند فكّ الختم. ويُعلِمنا الوحي أن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا هو «الرسوخ في الحق، فكريًا وروحيًا معًا». ويبيّن الأصحاح العاشر ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا من الناحية الروحية، ويُظهر الأصحاح الثاني عشر الناحية الفكرية. ويحدّد الأصحاح العاشر ثلاث لمسات وثلاث تفاعلات مع كائنات سماوية. ويحدّد الأصحاح الثاني عشر تطهيرًا ثلاثيّ المراحل للحكماء يتمّ من خلال ازدياد الحق النبوي الفكري بوصفه «مُطَهّرين ومُبَيّضين ومُمَحّصين». وكما أن

الأصحاح العاشر يشتمل على رمزين ثلاثيّين، هما اللمسات الثلاث واللقاءات السماوية الثلاثة، كذلك يشتمل الأصحاح الثاني عشر على عملية اختبار من ثلاث مراحل، وكذلك على ثلاث نبوءات زمنية.

تحمل اللقاءات السماوية الثلاثة في الأصحاح العاشر سِمة الحق، لأن أول كائن سماوي وآخر كائن سماوي تفاعل مع دانيال كانا الملاك جبرائيل، وكان الكائن الأوسط ميخائيل. ثلاثة ملائكة، لكن المسيح كان الملاك في الخطوة الثانية. وتمثّل اللمسات الثلاث تمكينًا تدريجيًا من ثلاث مراحل لدانيال. وفي هذا المقطع يحدِّد دانيال رؤيا المرآة ثلاث مرات، وبذلك يضع رؤى المرآة الثلاث ضمن سبع إشارات إلى رؤيا الـ mareh في الأصحاح العاشر. وتُرجِمَت الكلمة العبرية mareh مرتين إلى «المظهر»، ومرتين إلى «الرؤيا»، وفي ثلاث مرات أخرى تُرجِمَت أيضًا إلى «الرؤيا». أما «المرات الثلاث الأخرى» فليست mareh، بل هي الصيغة المؤنثة من mareh، وهي marah. وفي الأصحاح العاشر ثلاث لمسات من التمكين التدريجي، وثلاثة لقاءات سماوية تحمل سِمة الحق، وثلاث رؤى للمرآة هي جزء من سبع إشارات إلى ظهور المسيح.

## الظهور

المرتان اللتان تُرجِم فيهما لفظ **mar’eh** إلى «ظهور» تتوافقان مع المرتين اللتين تُرجم فيهما إلى «رؤيا». وهما معًا تُعرِّفان المسيح بوصفه رمزًا يظهر كعلامة طريق في التاريخ النبوي. في الأصحاح العاشر من سفر الرؤيا، ينزل ملاك ويضع قدمًا على البر والأخرى على البحر. وتُعلِمنا الأخت وايت أن ذلك الملاك «لم يكن أقل شأنًا من يسوع المسيح نفسه». فملاك الرؤيا 10 هو «ظهور» المسيح في التاريخ النبوي. فهو يظهر في الآية الثالثة عشرة من الأصحاح الثامن من دانيال بصفته «פַּלְמוֹנִי»، ومن الرؤيا الأصحاح الخامس فصاعدًا يظهر بصفته الأسد الذي من سبط يهوذا. ويمثّل دانيال أولئك الذين في الأيام الأخيرة يتبعون الظهورات النبوية للمسيح، أينما قد يمضي. فإذا كانوا أمناء في ذلك، قادهم إلى رؤيا المرآة حيث يفرّ غير الأمناء.

إنّ التطهير ذا المراحل الثلاث في الأصحاح الثاني عشر، القائم على فهم المعرفة التي تزداد حين يُفكّ ختم النبوة، تصاحبه ثلاثةُ «نبوات زمنية»، تمثّل ثلاثةَ تتميماتٍ متميزة لكل واحدة من الآيات الثلاث. فالألف ومئتان وستون سنة في الآية السابعة، والألف ومئتان وتسعون سنة في الآية الحادية عشرة، والألف وثلاثمئة وخمس وثلاثون سنة في الآية الثانية عشرة، تُعرِّف ثلاثَ آياتٍ تشتمل كلٌّ واحدةٍ منها على نبوة زمنية قد تمّت في التاريخ، ثم اعترف بها الميليون بوصفها تأكيدًا تاريخيًا للرسالة التي نادوا بها. وإنّ التنبؤ الوارد في الآية، والتمام التاريخي، وتطبيق الميليين لذلك التاريخ، تشهد جميعها للتمام الأخير لتلك النبوات الثلاث. غير أنّ تطبيق الميليين للزمن لم يعد صالحًا، ولذلك ينبغي أن تُطبّق الإشارات الزمنية في هذه الآيات بوصفها رموزًا لا أزمنة. ويُثبَت هذا الطابع الرمزي في الآيات من خلال تطبيق الآية، وتمام الآية في التاريخ، وعرض الميليين للرسالة.

إن التسلسل الزمني للتمرّد البشري في الأصحاح الحادي عشر منسوجٌ معًا بأحلافٍ ومعاهداتٍ ومواثيق. وتُوضَع المواثيق البشرية الممثّلة ضمن تاريخ الأصحاح الحادي عشر في مقابلةٍ مع الميثاق الإلهي.

> «في الأيام الأخيرة من تاريخ هذه الأرض، ينبغي أن يُجدّد عهدُ الله مع شعبه الحافظ لوصاياه». Review and Herald، 26 فبراير 1914.

تُرسِّخ روما الرؤيا بأسرها، وعندما يُشار أولًا إلى روما البابوية في الأصحاح الحادي عشر، تُعرّف بأنها «الذين يتركون العهد المقدس». إن الخط الداخلي في دانيال 11، وهو أيضًا الخط الداخلي ضمن التاريخ الخفي للآية 40، يُمثّل الذين يدخلون في عهد مع الله في الأيام الأخيرة، بينما يُحدِّد الخط الخارجي الذين يتركون ذلك العهد عينه. وفي تصوير الفئة التي لن تنتفع بازدياد المعرفة في الأيام

الأخيرة، يُنسَج تاريخها الخارجي على الخيط النبوي للمعاهدات البشرية المنكوثة.

منسوجة في الخطّ الداخلي للمئة والأربعة والأربعين ألفًا رموزٌ وصورٌ متعددة لعلاقة العهد التي لله مع شعب بقيته في الأيام الأخيرة. ورمز العدد «أحد عشر» هو إحدى تلك الحقائق، وحقيقةٌ أن الآية الحادية عشرة من الأصحاح الحادي عشر تُحدِّد الرؤيا الخارجية والداخلية للأيام الأخيرة تتأكد بتحديد إشعياء غرضَ وعملَ شعب عهد الله في الأيام الأخيرة في الأصحاح الحادي عشر، والآية الحادية عشرة.

> ويكون في ذلك اليوم أن الرب يعود فيمدّ يده ثانيةً ليقتني بقية شعبه التي تبقّت، من أشور، ومن مصر، ومن فتروس، ومن كوش، ومن عيلام، ومن شنعار، ومن حماة، ومن جزائر البحر. إشعياء 11:11.

## التشتيت

في الأيام الأخيرة يكون بقية شعب الله قد تشتتوا مرتين، محتاجين إلى أن يُجمعوا. وتُحدِّد الآية السابعة من دانيال اثني عشر تشتتًا لشعب الله في الأيام الأخيرة، ممثلةً بذلك الألف والمئتين والستين يومًا بوصفها رمزًا للتشتت.

> وسمعتُ الرجلَ اللابسَ الكتان، الذي كان فوق مياه النهر، إذ رفع يده اليمنى ويده اليسرى إلى السماء، وحلف بالحيّ إلى الأبد أنه إلى زمانٍ وأزمنةٍ ونصف؛ وإذا تمّ تَشتيتُ قوة الشعب المقدس، فكلُّ هذه الأشياء تتم. دانيال 12:7.

تشتّت الشاهدان في الإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا بعد أن أدّيا شهادتهما.

> وعندما يُكمِلان شهادتهما، فالوحشُ الصاعدُ من الهاوية سيصنع معهما حربًا، ويغلبهما، ويقتلهما. وتكون جثتاهما في شارع المدينة العظيمة التي تُدعى روحيًا سدوم ومصر، حيث صُلِب أيضًا ربُّنا. وسينظر أناسٌ من الشعوب والقبائل والألسنة والأمم إلى جثتيهما ثلاثة أيام ونصفًا، ولا يدعون جثتيهما توضعان في قبور. ويفرح الساكنون على الأرض بهما، ويتهلّلون، ويرسلون هدايا بعضهم إلى بعض، لأن هذين النبيين كانا قد عذّبا الساكنين على الأرض. رؤيا 11: 7–10.

في الآية التالية، الآية الحادية عشرة، يُقام الشاهدان من موتهما في شارع سدوم ومصر. ويصوّر حزقيال ذلك الموت نفسه على أنه وادٍ من عظام ميتة يابسة متناثرة. ويمثّل الشاهدان القرنَين الجمهوري والبروتستانتي اللذين قُتلا في عام 2020. فقد مات القرن البروتستانتي عند نبوءته الكاذبة الخاصة بـ 18 يوليو 2020، ومات القرن الجمهوري عند الانتخابات المسروقة لعام 2020. ويبيّن إشعياء أنه عندما يُقام الشاهدان، وهو ما يحدده بأنه جمعٌ للمرة الثانية، فإن هذين الشاهدين يصيران الراية التي تجمع عمّال الساعة الحادية عشرة.

> ويكون في ذلك اليوم أنّ أصلَ يَسّى القائمَ رايةً للشعوب، إليه تطلب الأمم، ويكون محلُّ راحته مجدًا. ويحدث في ذلك اليوم أنّ السيدَ يعود فيمدُّ يده ثانيةً ليقتني بقيةَ شعبه التي تبقّت من أشور، ومن مصر، ومن فَتْرُوس، ومن كوش، ومن عيلام، ومن شنعار، ومن حماة، ومن جزائر البحر. ويرفع رايةً للأمم، ويجمع منافي إسرائيل، ويضمُّ مشتّتي يهوذا من أربعة أطراف الأرض. إشعياء 11:10–12.

عندما يمدّ الرب يده للمرة الثانية ليجمع، فإنّه يجمع «منفيّي إسرائيل». ويصير «منفيّو إسرائيل» رايةً للأمم، ولهذا السبب لا بدّ أن يُطرَدوا قبل أن يُجمعوا. وقد طُرِدوا إلى وادي العظام الميتة عند حزقيال، وبعدما قُتِلوا طرحوا في الشارع حيث صُلب ربّنا أيضًا، فيما كانت الفئة الأخرى تفرح.

> اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ، أَيُّهَا الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلِمَتِهِ؛ إِخْوَتُكُمُ الَّذِينَ أَبْغَضُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، قَالُوا: لِيَتَمَجَّدِ الرَّبُّ. وَلَكِنَّهُ سَيَظْهَرُ لِفَرَحِكُمْ، وَأَمَّا هُمْ فَيَخْزَوْنَ. إشعياء 66:5.

الذين يرتعدون من كلمة الله يطردهم إخوتهم الذين أبغضوهم. ويُبيّن إرميا ما يحدث للإخوة الذين أبغضوا الراية.

> لذلك هكذا قال الرب: هأنذا جالبٌ عليهم شرًّا لا يستطيعون النجاة منه؛ وإن صرخوا إليّ فلا أسمع لهم. إرميا 11:11.

سياق الآية الحادية عشرة هو عهد الله، وجميع الأنبياء يتناولون الأيام الأخيرة، ولذلك فإن العهد الجاري الحديث عنه هو تجديد العهد مع المئة والأربعة والأربعين ألفًا.

> الكلمة التي صارت إلى إرميا من قبل الرب قائلةً: اسمعوا كلمات هذا العهد، وكلِّموا رجال يهوذا وسكان أورشليم. وقل لهم: هكذا قال الرب إله إسرائيل: ملعون الرجل الذي لا يسمع كلمات هذا العهد، الذي أمرتُ به آباءكم يوم أخرجتُهم من أرض مصر، من كور الحديد، قائلاً: اسمعوا صوتي واعملوا بها حسب كل ما آمركم به، فتكونوا لي شعبًا وأنا أكون لكم إلهًا، لأُقيم القسم الذي أقسمتُ لآبائكم أن أُعطيهم أرضًا تفيض لبنًا وعسلًا، كما في هذا اليوم. فأجبتُ أنا وقلتُ: آمين يا رب.
>
> ثم قال لي الرب: نادِ بجميع هذه الكلمات في مدن يهوذا وفي شوارع أورشليم، قائلاً: اسمعوا كلمات هذا العهد واعملوا بها. لأني قد أنذرت آباءكم إنذارًا مؤكّدًا يوم أصعدتهم من أرض مصر إلى هذا اليوم، مبكّرًا ومنذرًا، قائلاً: اسمعوا لصوتي. ولكنهم لم يسمعوا ولم يميلوا أذنهم، بل سلك كل واحد في عناد قلبه الشرير؛ لذلك أجلب عليهم جميع كلمات هذا العهد الذي أمرتهم أن يعملوا به، فلم يعملوا به.
>
> وقال لي الرب: قد وُجدت مؤامرة بين رجال يهوذا وبين سكان أورشليم. قد رجعوا إلى آثام آبائهم الأوّلين الذين أبوا أن يسمعوا كلامي، وذهبوا وراء آلهة أخرى ليعبدوها. قد نقض بيت إسرائيل وبيت يهوذا عهدي الذي قطعته مع آبائهم. لذلك هكذا قال الرب: هأنذا أجلب عليهم شرًّا لا يستطيعون النجاة منه؛ ومع أنهم يصرخون إليّ فلا أسمع لهم. إرميا 11:1–11.

إن موضوع دينونة الأدفنتية السبتيّة اللاودكيّة الذي يحدّده إرميا يتكرر عند حزقيال في الأصحاح الحادي عشر، الآية الحادية عشرة.

> لا تكون هذه المدينة قدركم، ولا تكونون أنتم اللحم في وسطها؛ لكنني أقضي عليكم عند تخوم إسرائيل. حزقيال 11:11.

يُحدِّد الوحيُ بصورة مباشرةٍ أن الختمَ المذكور في حزقيال الأصحاح التاسع هو بعينه الختمُ الخاصُّ بالمئة والأربعة والأربعين ألفًا في رؤيا 7. أمّا الآية الحادية عشرة من الأصحاح الحادي عشر فليست إلا استمرارًا للسرد المتتابع في حزقيال عن الدينونة الواقعة على كنيسة الأدفنتست السبتيين، التي تُعرّف الأخت وايت بأنها أورشليم المذكورة في حزقيال الأصحاح التاسع. وأما الذين لم ينالوا الختم، فيُدانُون ويُهلَكون في رؤيا الأصحاحات من التاسع إلى الحادي عشر.

إن رؤية 9/11 في سفر حزقيال تُعرّف غير الأمناء بأنهم يُؤخَذون إلى خارج أورشليم لكي يُدانوا، وبذلك تُحدِّد الانفصال النهائي لأولئك الذين يعترفون بأنهم الكنيسة الأخيرة كما هو مُصوّر في سفر الرؤيا. إن رمز «أحد عشر، أحد عشر» هو رمز للعهد الذي يدخل فيه المئة والأربعة والأربعون ألفًا مع الله. وعند جمع العددين معًا فإنهما يُمثِّلان اثنين وعشرين، وهو عُشر مئتين وعشرين، أحد رموز اقتران اللاهوت بالناسوت.

مئتان وعشرون سنة بين 677 و457 ق.م تربط نبوة دانيال عن الألفين والثلاثمئة يوم بنبوة موسى الزمنية عن الأزمنة السبعة. ويمكن التعرّف على كثير من أوجه المئتين والعشرين سنة بوصفها رمزًا

لعمل الكفارة الذي بدأ عندما التقت هاتان النبوتان معًا في عام 1844. كما يمكن عرض كثير مما يتمثّل رمزيًا في العدد اثنين وعشرين بوصفه عشر المئتين والعشرين، كما هي الحال مع العدد أحد عشر. والذي أودّ أن أبيّنه هنا هو العلاقة بين أحد عشر واثنين وعشرين.

سنواصل هذه الأفكار في المقالة التالية.